

وقال عن جرير والفرزدق :

كان الفرزدق جالسا يوما فمر به جرير

قال الفرزدق : ما الذى دفع الحقيير إلى الأُمير ؟

فأجاب : بل أنت الحقيير ، وأنت مغرور كبيير

أنسأبنا محفوفة وبها نخلق أو نطير

قال الفرزدق : كلكم هممل ، وعقلكم غرير

إنى من القوم الألى سادوا وكان لهم سرير⁽¹⁾

— وأنا من القوم الألى جمعوا البعير إلى البعير

وتهاوشا ، وتناوشا وغدا لمنطقهم هدير

وتجمع الصبيان من كل الدروب على الصفيـــــر

وتوقفت بعض النساء العائدات من الغدير

واصطف (بياع البطاطا) جنب (بائعة الفطير)

حتى مضى بعض المساء ، وكان فى يوم مطير

دخل الفرزدق داره متثائبا ، ومضى جرير !

(1) المقصود : سرير الملك ، وليس بالطبع السرير الذى عليه ينام الناس .